لبنانية نائبة في البرلمان الكندي

بيروت: فازت اللبنانية ايفا ناصيف بأحد المقاعد النيابية في البرلمان الكندي، بأكثرية أصوات ساحقة. وفي المعلومات ان ايفا من بلدة عين الدلب، شرقي مدينة صيدا.

رئاسة المجلس على استعداد لتلبية مطالب الأحزاب المسيحية

أوساط لـ «الأنباء»: «التشريعية» هذا الأسبوع و«الكتائب» تُقاطع

بيروت ـ عمر حبنجر

زيارة الرئيس بشار الاسد الى موسكو كانت الحدث على المستوى الاقليمي وحتى على المستوى اللبناني لقناعة مختلف القوى بان مصير الاستحقاقات اللبنانية رهن بما سيؤول اليه الوضع السوري.

وبالنسبة الى لبنان القراءات السياسية تتوقع المزيد من الضغط الايراني على الساحة اللبنانية من خلال الاستحقاق الرئاسي او من خلال تعطيل المؤسسات الدستورية الاخرى، على امل ان يتحول لبنان الى موطئ لقدم الايراني في المياه المتوسطة بعدما اقفل الروس او كادوا، البوابات الايرانية على البحر السوري.

وهذا الامر يستدعي وفق مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» المزيد من تشبث طهران بالاوضاع اللبنانية من خلال دفع الامور الدستورية باتجاه رئيس يضمن لطهران وحلفائها في لبنان استمرارية الامساك بمفاتيح السلطة والنفوذ مقابل تسهيلات تقدمها من اجل تسوية في سورية على الطريقة الروسية.

في هذا الوقت، يحاول رئيس مجلس النواب نبيه بري ابقاء النبض حيا في المجلس بعدما توقف في رئاسة الجمهورية وتاليا في الحكومة، ومن هنا سعيه الى عقد جلسة تشريعية متجاوزا مقاطعة حزب الله وكتلة العماد ميشال عون جلسة انتخاب الرئيس التي كان يفترض اكتمال نصابها بعد يوم واحد من حضورهم ومشاركتهم في جلسة انتخاب رؤساء واعضاء اللجان النيابية.

ونقل عن الرئيس بري اصراره على عقد الجلسة التشريعية وتأكيده انه لم يعد مقبولا الاستمرار على هذا الوضع من التعطيل الذي يزيد الانهيار والاخطار على الاوضاع الاقتصادية.

ويرأس بري الثلاثاء اجتماعا لهيئة مكتب المجلس يخصص لاقرار جدول اعمال هذه الجلسة في ضوء تراكم مشاريع واقتراحات القوانين الملحة والضرورية، وفي معلومات لـ «الأنباء» انه سيتم استرضاء الفرقاء المسيحيين المعارضين تحويل البرلمان من هيئة ناخبة الى هيئة تشريعية قبل انتخاب رئيس للجمهورية باضافة مشروع قانون الانتخابات النيابية ومشروع قانون استعادة الجنسية اللبنانية للمغتربين واسترضاء هيئة التنسيق النقابية بإدراج مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في جدول اعمال هذه الجلسة ايضا، وليقر المجلس ما يجد إقراره ضروريا.

«وشوشات» على هامش فشل الجلسة الثلاثين لانتخاب الرئيس: مادام الدستور لا يقول بمارونية الرئيس فلماذا لا يكون مسيحيا؟

وعاد الجدل حول هذه الجلسة بعد فترة انقطاع بين مبدأ «تشريع الضرورة» الذي بات يكتسب طابعا ضاغطا بسبب القروض والمساعدات الدولية المعلقة وبين مطالب الكتل الثلاث الاساسية: القوات اللبنانية، التيار الوطني الحر، والكتائب، بادراج مشروعي قانون الانتخابات النيابية واستعادة الجنسية على جدول الجلسة التشريعية، بينما يرفض حزب الكتائب اي جلسة تشريعية قبل انتخاب رئيس الجمهورية. من هنا، علمت «الأنباء» ان نواب الكتائب سيقاطعون الجلسة التشريعية.

مصادر اكدت لـ «الأنباء» من استعداد رئاسة المجلس لتلبية مطالب الاحزاب المسيحية لجهة ادراج مشروعي قانون الانتخابات واستعادة الجنسية للمتحدرين من اصل لبناني باعتبارهما مطروحين على طاولة الحوار على ان تكون الاولوية للقوانين المالية.

المصادر اكدت لـ «الأنباء» مرة اخرى ان هيئة مكتب المجلس ستجتمع الثلاثاء برئاسة بري للبحث في جدول اعمال الجلسة التشريعية وموعدها بين الاربعاء والخميس، وان اركان الحوار سيتداولون بشأنها يوم الاثنين.

ولوحظ من جهة ثانية اقتران فشل جلسة الانتخاب الرئاسية الاخيرة التي غاب نصابها الاربعاء نتيجة مقاطعة المقاطعين بوشوشات تحدثت عنها قناة «MTV» التلفزيونية ومؤداها انه ليس في الدستور اللبناني ما يلزم ان يكون الرئيس مارونيا، بدليل ان عددا من رؤساء لبنان في ظل الانتداب الفرنسي كانوا مسيحيين من المذاهب غير المارونية، كالارثوذكسي، بترو طراد مثلا.

تشييع جثامين آل صفوان الذين غرقوا في بحر تركيا في الاوزاعي بمشاركة رسمية وشعبية (محمود الطويل)

سلام: ملتزم بالحيادية.. وإذا وصلت إلى طريق مسدود فسأعلن موقفي

بيروت ـ خلدون قواص

أشار رئيس مجلس الوزراء تمام سلام الى ان معالجة موضوع النفايات ما زالت متعثرة بسبب التجاذبات القائمة بين القوى السياسية، معلنا في كلمة ألقاها لدى استقباله في السراي الكبير عددا من طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف انه اذا لم يحصل حل جذري خلال ايام فإنني سأتخذ الموقف المناسب.

وردا على سؤال عن تعطيل مجلس الوزراء وعما اذا كان قد حدد لنفسه سقفا زمنيا في شأن استمرار الحكومة، قال سلام: ما زلت اصبر واحاول، وعندما اشعر بانني وصلت الى طريق مسدود فسأعلن موقفي، لقد قلت مرارا انه لا لزوم لمجلس الوزراء اذا كان غير قادر على الاجتماع، وابلغت ذلك الى المشاركين في جلسات الحوار في مجلس النواب.

واضاف: ان اهم موضوع يواجهنا اليوم هو ملف النفايات الذي مازال موضع تجاذب بين القوى السياسية، ان غالبية هذه القوى غير مهتمة بالامر، البعض يتعامل معه وكأن لا علاقة له بالامر، والبعض الآخر يقول انه لن يساهم لكنه لن يعرقل، واذا تبين لي بعد ايام او اسبوع على الاكثر انهم لا يريدون حلا فسأضطر الى تسمية الاشياء بأسمائها.

وقال: اتهمت احيانا بمحاولة الاستيلاء على صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني واحيانا اخرى بالتفريط في صلاحيات رئيس الوزراء السني، تمسكت بموقفي الحيادي ومازلت، لكن الامور وصلت الى نقطة غير مقبولة، وعدم وعي القوى السياسية لواقع الحال يترسخ اكثر فأكثر، لذلك اذا وصلت الى قناعة بضرورة اعلان التخلي عن مهماتي فذلك لكي ادفع هذه القوى الى تحمل مسؤولياتها وليس لتغطيتها.

وردا على سؤال، نبه رئيس مجلس الوزراء من خطورة الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد، معلنا تأييده لعقد جلسة تشريعية لإقرار القوانين ذات الطابع الملح ومنها المصادقة على هبات من البنك الدولي مهددة بالالغاء في نهاية العام الحالي، مضيفا: اذا لم تعقد جلسة تشريعية فسنخسر الكثير من مصداقية لبنان على المستوى الدولي، وفي وقت ليس ببعيد قد نصبح مصنفين دولة فاشلة، مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات بالغة السلبية على وضعنا المالي والاقتصادي وعلى صورة لبنان في العالم.

واكد سلام ان الدولة قادرة على دفع رواتب القطاع العام لشهر نوفمبر فقط، وان تأمين الرواتب للفترة المقبلة يحتاج الى جلسة تشريعية.

وبسؤاله عن اسباب العجز عن وضع قانون انتخابي جديد، اعرب سلام عن تأييده لقانون مختلط يعتمد النظامين الاكثري والنسبي، مشيرا الى اننا اليوم بعيدون جدا عن الاتفاق على قانون من هذا النوع لأن كل فريق سياسي يريد القانون على قياسه.

وعن الانتخابات الرئاسية، كرر سلام موقفه الداعي الى انتخاب رئيس توافقي من خارج الاصطفاف الحالي، لأن اختيار اي مرشح من المرشحين الاربعة المطروحين حاليا يعني انتصار فريق وانكسار فريق، ولبنان في هذه المرحلة لا يحتمل انتصار احد على احد او انكسار احد امام احد.

وسئل عن التحركات الشعبية الاخيرة، فقال: لقد اعلنت منذ اللحظة الاولى ان الحراك محق وهو يعبر عن غضب الناس، ومددت يدي الى القيادات الشابة لكنها رفضت، فمع الاسف الحراك انحرف عن مساره ورفع شعارات غير قابلة للتحقيق وبعضه غير بريء وبعضه الآخر يتعرض للاستغلال السياسي.

أخبار وأسرار لبنانية

تمن أو زلة لسان: توقف مرشحون للرئاسة وسفراء أجانب معنيون معتمدون لدى لبنان عند عبارة تلفظ بها رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى علاء الدين بروجردي عندما قال: «آمل أن تكون زيارتي المقبلة للقصر الجمهوري».

سأل سفير أوروبي هل هذا تمن أم زلة لسان؟ (أفصح بروجردي أمام المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم في زيارته السريعة لبيروت قبل أيام عن تحذيرات من إمكان انعكاس التطورات الميدانية الجارية في سورية تدفق مزيد من «الإرهابيين» إلى لبنان).

فيتو «قواتي»: حول ما يحكى أن رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع رفض سرا ترقية العميد شامل روكز ولم يجاهر بذلك مراعاة لموجبات العلاقة الجديدة مع العماد عون، يرفض مسؤول في القوات هذا القول، جازما بأن لا ڤيتو كان على العميد روكز ولا على سواه، «والمهم أن تستمر المؤسسات ولا تخسر الاستقرار، وعلى الحكومة التصرف واتخاذ القرارات، وخصوصا أننا غير موجودين فيها».

ويسر المصدر «أن جعجع أرسل إلى العميد روكز رسالة مع نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري مفادها أنه لا ڤيتو عليه، وأن الماضي مضى، معه ومع سواه».

ويضيف «في المرحلة المقبلة يمكن أن يكون شامل روكز ركنا أساسيا وجزءا في «عمارة» العلاقات القواتية – العونية».

موقف مغاير للكتائب: يعتبر مصدر كتائبي «سابق» بأن النائب سامي الجميل ذهب بعيدا في موقفه من موضوع الترقيات العسكرية متحالفا مع الرئيس ميشال سليمان ومتماهيا مع تيار المستقبل.

وفي اعتقاد هذه الأوساط أن الجميل كان في غنى عن هذه المعركة المجانية وعن فتح مشكلة جديدة مع عون.

وحسب هذا المصدر كان على الجميل أن يدرك شعبية العميد روكز وأن التصدي له يتعارض مع خطط الكتائب لوراثة بعض الجمهور العوني، وعليه أن يدرك أيضا أن حنق العونيين وغضبهم تحول بعد هذه الواقعة من القوات إلى الكتائب.

لا وجود للتقرير الأسود: تنفي مصادر ديبلوماسية ڤاتيكانية وجود ما سمي «التقرير الأسود» الذي جرى تداوله على مواقع ووسائل إعلامية، وقيل إن الموفد البابوي مومبرتي أعده بعد زيارته إلى لبنان تضمن انتقادات قاسية للقيادات المارونية بسبب انقساماتهم ولرجال دين في الكنيسة بسبب الإهمال والفساد المالي والأخلاقي، ومحاولة بث مشاهد سوداوية عن الوضع في لبنان، ووضع المسيحيين وكنيستهم.

وتقول هذه المصادر إن لا وجود لمثل هذا التقرير في أدراج الڤاتيكان وتحميله الكنيسة المارونية مسؤولية الفشل في انتخاب رئيس للجمهورية.

وتلفت الى أن «الوضع في المنطقة سوداوي وقاتم، ولا يقتصر على لبنان فقط، ومن الطبيعي أن ينعكس التوتر في المنطقة على لبنان، لكن هذا لا يعني أن يصوغ الكرسي الرسولي تقارير تهدف إلى ضرب الكنيسة المارونية التي هي أساس الوجود المسيحي المشرقي، بل إن الڤاتيكان يضع يده في يدها من أجل الحفاظ على المسيحيين ودورهم وسط كل ما يحصل من أحداث».

وحسب المصادر، فإن الڤاتيكان قلق على الوضع في لبنان مع استمرار الفراغ في رئاسة الجمهورية، وهناك قناعة لديه بأن اتفاق المسيحيين في ما بينهم يسهل كثيرا إنجاز الانتخابات الرئاسية.

فالمسيحيون مازالوا يمتلكون القدرة على إيصال المرشح الذي يريدونه، ولن يقوم أحد باعتراضهم، ولكن القوى الإقليمية تستفيد حاليا من التناقضات المسيحية لتحقيق مصالحها.

يحدث اليوم

«جبهة عرسال» ممسوكة

بيروت: «قال مصدر عسكري رفيع إن «الجيش استهدف تجمعات للمسلحين تأكد انتماؤهم لـ «جبهة النصرة». وأوضح أنه تم استهداف المسلحين بالرمايات المدفعية، لا بالهيليكوبتر، بعد رصد تجمع عدد من الآليات العسكرية المدججة بالسلاح في الجرود، وأوقع في صفوفهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى. وأشار إلى أن «الجيش عزز إجراءاته في محيط عرسال لإفشال أي محاولة هجوم للمسلحين أو مباغتة، حيث تتمركز «النصرة» في جرود عرسال، و«داعش» في جرود رأس بعلبك»، مؤكدا أن «عمليات الرماية واستهدافهم يومية، إلا أن الضربة التي حدثت قبل يومين جاءت كبيرة لجهة عدد الآليات والأرواح». مصادر عسكرية تؤكد أن جبهة عرسال باتت ممسوكة بفعل الانتشار الذي حققه الجيش اللبناني على خطوط المواجهة مع المسلحين الذين خففوا من اعتداءاتهم الفجائية على الوحدات العسكرية اللبنانية خلال الأسابيع الماضية بعدما باتت خطوط تنقلهم مكشوفة للجيش وهي تقع تحت سيطرته النارية، إضافة الى المراقبة الجوية المستمرة على مدار الساعة بواسطة طائرات مراقبة توجه لاسلكيا من غرفة عمليات القوات الجوية التابعة للجيش. وتؤكد المصادر أن الدعم الذي يتلقاه الجيش من عدد من الدول الصديقة تجاوز مسألة تزويده بالمعدات والذخائر المتطورة تباعا وعند الحاجة، الى وعود تلقاها لبنان من استعداد للتدخل الجوي إذا ما احتاج الجيش اللبناني لأي مؤازرة في هذا الاتجاه، لاسيما أن القواعد العسكرية الجوية الأقرب للبنان هي في قبرص بحيث يستغرق إقلاع أي طائرة عسكرية من قاعدة جوية في قبرص ووصولها الى الأجواء اللبنانية سبع دقائق فقط، وهي مدة كافية لتأمين إسناد جوي للجيش في حال تعرضت مواقعه لأي اعتداء مباغت.

العملية الروسية لن تشمل لبنان

لا يقف السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين عند الشائعات التي تحدثت عن إمكان توسيع نطاق العمليات الروسية لتشمل لبنان، وهنا يجزم بأن ما قيل عن طلب روسي الى الجيش اللبناني لتحديد مواقع المجموعات الإرهابية غير صحيح على الإطلاق، ثم يضيف «حصل اتصال بين موسكو ودمشق حول التدخل في سورية وليس التدخل في لبنان، ولقد كان الرئيس بوتين واضحا أن هذه العملية تتعلق بسورية فقط. وبالاتفاق مع القيادة السورية. ولذلك لا نستطيع أن نتفق مع سورية على التدخل في دولة ثالثة». ويجزم زاسبيكين بأن «العملية العسكرية الروسية ستنعكس حتما على لبنان بمزيد من تحسين الأوضاع على نحو أفضل وأحسن، وأكثر أمنا وأمانا». هنا يذكر السفير الروسي بالخطر الكبير الذي كان محدقا بلبنان قبل عدة أشهر، وتحديدا في زمن هجوم «داعش» على تدمر، يومها قيل عن آلاف من التكفيريين سيتمددون الى حمص ومنها الى الشمال اللبناني، «الكل يذكر كم كان هذا الحديث خطيرا، وأما اليوم بعد الضربات الأولى التي حدثت في هذه المنطقة، صارت طريق حمص ـ لبنان مغلقة. وأعتقد أن الخطر قد زال».

مصطفى علوش لـ «الأنباء»: «المستقبل» لن يقدم لحزب الله وللعماد عون هدايا مجانية

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش، ان ما نشهده من ارتفاع في منسوب التوتر السياسي بين حزب الله والعماد عون من جهة، وتيار المستقبل من جهة ثانية، ليس بالمشهد الجديد على الساحة السياسية، ولا هو بالغريب عن نهج حزب الله والعماد عون وما يسمى وهما وزورا بقوى الممانعة، معتبرا بالتالي ان المشهد الراهن يندرج في إطار الصدام الدائم والمستمر منذ لحظة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما تبعه من اغتيالات سياسية لقيادات وكوادر قوى 14 آذار.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان تيار المستقبل وبالرغم من حجم الحملات الإعلامية المسعورة التي يتعرض لها، مازال يتمحور ضمن عملية ربط النزاع مع حلفاء النظامين السوري والإيراني في لبنان، معتبرا ان الكرة هي في ملعب حزب الله، حتى إذا ما أراد العودة الى لعبة إلغاء الآخرين، ما عليه سوى تكرار سيناريو 7 مايو واحتلال البلاد من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها، خصوصا ان تيار المستقبل لن يقدم لا له ولا للعماد عون هدايا مجانية سواء عبر انسحابه من الحكومة، او عبر خروجه من الحوار.

وردا على سؤال، لفت علوش الى ان حزب الله ومجموعته السياسية، لم يتعاطوا مع الحكم في لبنان منذ العام 2005 حتى تاريخه، إلا بلغة فوقية تجسدت بالتعطيل والتهديد والوعيد والاتهامات واللجوء الى العنف، مؤكدا بالتالي ان هذه السياسة السورية ـ الإيرانية على حد سواء، ستبقى مستمرة الى حين إيجاد الحلول النهائية لمسألة الشرق الأوسط من خلال تسوية اقليمية ـ دولية، والذي قد يكون التدخل العسكري الروسي في سورية مدخلا اليها، اكثر مما هو للدفاع عن الاسد، كما تحاول زمر وعصابات وصبيان الاخير في لبنان ايهام اللبنانيين به. وفي سياق متصل وردا على سؤال، اكد علوش ان اتهام العماد عون تيار المستقبل بمنعه من الوصول الى سدة الرئاسة، كلام فارغ ودليل إفلاس سياسي ومعنوي كبير، معتبرا ان عون يدفن رأسه كالنعامة في التراب كي لا يواجه حقيقة الڤيتو الذي يضعه حزب الله على الانتخابات الرئاسية بتوصية ايرانية ـ سورية، مؤكدا ان عون لو حاول مرة واحدة تسهيل الانتخابات الرئاسية لكان المجلس النيابي قد نجح عدديا في تخطي الڤيتو الايراني وانتخاب رئيس، مشيرا بالتالي الى ان على العماد عون ان يبحث عن العطل لدى حلفائه وليس لدى خصومه في قوى 14 آذار وذلك لاعتبار علوش ان حزب الله يريد رئيسا مأمون الجانب وهو ما لا يجده في شخصية العماد عون.